

ارتفاع الطلب بنسبة 9.4% على الشحن الجوي

كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر سبتمبر 2024، والتي أظهرت استمرار النمو السنوي الملحوظ في مستويات الطلب.

- ارتفع إجمالي الطلب العالمي للشهر الرابع عشر على التوالي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 9.4% مقارنةً بشهر سبتمبر 2023 (10.5% بالنسبة للعمليات العالمية).
- ارتفعت السعة، التي تُقاس بطن الشحن المتوافر لكل كيلومتر، بواقع 6.4% مقارنةً بشهر سبتمبر 2023 (8.1% بالنسبة للعمليات العالمية). وترتبط هذه الزيادة إلى حد كبير بارتفاع سعة الحمولة في طائرات الشحن الدولي بنسبة 10.3%، والتي جاءت في ضوء النمو السنوي المسجل من خانتين على مدى 41 شهراً على التوالي.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "يدعو النمو الذي حققته أسواق الشحن الجوي في سبتمبر إلى التفاؤل بمستقبل القطاع. ويواصل حجم الحمولة تسجيل مستويات طلب غير مسبوقة، حيث حقق نمواً بنسبة 9.4% على أساس سنوي، كما سجلت العائدات ارتفاعاً يبلغ 11.7% مقارنةً مع العام الفائت وبنسبة 50% بالمقارنة مع 2019، ونتوقع تحقيق نهاية قوية للعام الجاري في ضوء هذه البيانات. وتشكل نتيجة الانتخابات الأمريكية عاملاً رئيسياً في تغيير سياسات وقوانين الشحن الجوي على المدى البعيد".

وتشمل العوامل الرئيسية التي تؤثر على البيئة التشغيلية ما يلي:

- نمو الإنتاج الصناعي بنسبة 1.6% على أساس سنوي، وتنامي حركة تجارة البضائع الدولية لستة أشهر متواصلة لتصل إلى 2.8%. كما سجلت الحركة الشهرية ارتفاعاً بسبب 1.4%، لتحقق النمو الأكبر خلال سبعة أشهر.
- انخفاض مكون الإنتاج الصناعي العالمي للمؤشر الصناعي لمديري المشتريات إلى 49.9، ومكون طلبيات التصدير العالمية الجديدة إلى 47.5، ما يعني تراجع المؤشر إلى ما دون عتبة الـ 50 نقطة.
- تراجع معدل التضخم العام في الولايات المتحدة للشهر السابع على التوالي، بحسب المؤشر السنوي للأسعار الاستهلاكية، بمقدار 0.2 نقطة مئوية ليصل إلى 2.4% في سبتمبر. كما شهد معدل التضخم في الاتحاد الأوروبي خلال شهر سبتمبر تراجعاً بمقدار 0.3 نقطة مئوية ليسجل نسبة 2.1%، ليواصل هذا التوجه الذي انطلق في يناير 2023. بينما حافظ التضخم الاستهلاكي على معدلاته المنخفضة في الصين، حيث سجل 0.4% في سبتمبر وسط تصاعد المخاوف المتعلقة بحدوث تباطؤ اقتصادي.

الأداء الإقليمي لشهر سبتمبر

شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ نمواً بنسبة 11.7% على أساس سنوي في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، كما زادت سعة الشحن في المنطقة بنسبة 8.5% على أساس سنوي.

شهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية نمواً بنسبة 3.8% على أساس سنوي في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، كما زادت سعة الشحن في المنطقة بنسبة 4.2% على أساس سنوي.

شهدت شركات الطيران الأوروبية نمواً سنوياً بنسبة 11.7% في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، مع زيادة السعة بنسبة 7.5% على أساس سنوي.

حققت شركات الطيران في الشرق الأوسط نمواً سنوياً بنسبة 10.1% في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، مع زيادة السعة بنسبة 2.9% على أساس سنوي.

شهدت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية نمواً هو الأعلى عالمياً بنسبة 20.9% على أساس سنوي في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، مع زيادة السعة بنسبة 7.9% على أساس سنوي.

سجلت شركات الطيران الأفريقية نمواً يصل إلى 1.7% على أساس سنوي في الطلب على الشحن الجوي خلال شهر سبتمبر، كما زادت سعة الشحن في المنطقة بنسبة 13.9% على أساس سنوي.

نمو المسار التجاري: شهدت المسارات العالمية مستويات عالية من الحركة للشهر الخامس، وحققت نمواً يبلغ 10.5% على أساس سنوي خلال شهر سبتمبر. وتستفيد شركات الطيران من الطلب المتزايد على التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة وأوروبا، تزامناً مع تحديد سقف الحمولة المسموح حالياً في الشحن البحري.

الحصة*	الملاحظات	النمو	المسار التجاري
%25.0	• استمر النمو لمدة 11 شهراً متتالياً	أكثر من %7.6	آسيا وأمريكا الشمالية

*تُقاس الحصة بناءً على التقرير السنوي لأطنان الشحن لكل كيلومتر لعام 2023